

أدبج وكان ينزل في سوطه فاقبل ليلة حتى إذا كان عند المتأخر
تعمد وهو على فرسه فرأى كأن أهل القبور كل صاحب قبر
جالس على قبره فقالوا هذا منظر آتي يوماً بجمعة قلت وتقولون
عند صبح يوماً بجمعة قالوا نعم ونعلم ما يقول فيه الطير قلت ما
يقولون قالوا يقولون سلام سلام يوماً صالحاً

باب مغز الأرواح

قال تعالى وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمنقر ومتنوع
وقال ويعلم مستقرها ومستودعها أحد في الصلب والأخر
بعد الموت **وأخرج** مسلم عن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علم أرواح الشهداء عند الله في حواصل طير خضر تنشق في أيام
الجنة حيث شئت ثم تأتي إلى فناديل تحت العرش **وأخرج**
أحمد وإبوداود والحاكم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما أصيب أصحابكم بأحد جعل الله أرواحهم في أجواف طير
خضر تترد أهازج الجنة وتاكل من ثمرها وتأتي إلى فناديل
من ذئب في ظل العرش **وأخرج** سعيد بن منصور عن
ابن عباس قال أرواح الشهداء تنحوي في أجواف طير خضر
تعلق في ثمر الجنة **وأخرج** يحيى بن مخلد عن أبي سعيد الخدري
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء يأخذون ويرجون
ثم يكون ما وهم إلى فناديل معلقة بالعرش فيقول لهم الرب
تعالى هل تعلمون لكم أفضل من كرامته أكرمتموها فيقولون
لا غير أنا وقد دنا أنك أعدت أرواحنا إلى جسدنا
حتى نقاتل مرة أخرى فنقتل في سبيلك **وأخرج** إسناده
ابن الترمذي في كتاب الزهد عن أبي سعيد الخدري

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أرواح الشهداء في طير خضر
ترعى في رياض الجنة ثم يكون ما وأما إلى فناديل معلقة
بالعرش فيقول الرب وذكر نحوه **وأخرج** أحمد وعبد
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء على بارق
نهر يباب الجنة في فية خضر يخرج إليهم رزقهم من الجنة
غذوة وعشية **وأخرج** إسناده عن ابن عباس قال العرش في كتاب في
رياض بعض الجنة تبعث إليهم ثور وخوت فيعبر كان
فيكون بهما فإذا احتاجوا إلى شيء عقر أحد لهما صاحب
فيأكلون منه فيجرون فيه طير كل شيء في الجنة **وأخرج**
البخاري عن أنس أن حارثة لما قتل قالت أئمة رسول الله
قد علمت منزلة حارثة يعني فإن يكن في الجنة أصعب
وان يكن غير ذلك تربي ما أصنع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنها جناز كثيرة وأنه في الفردوس الأعلى **وأخرج**
مالك في الموطأ واحد والنسائي بسند صحيح عن كعب
ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما سميت
المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجع الله إلى جسده
يوماً يبعثه **ورواه** الترمذي بلفظ أن أرواح الشهداء
في طير خضر تعلق من ثمر الجنة أو شجر الجنة **قوله** تعلق
بضم اللام أي بما تاكل العلفه بضم الميم وهو ما يتعلق به من
العيش **وأخرج** أحمد والطبراني بسند حسن عن أم هانئ
الأنصارية أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنشأ أرواح
إذا أمنا وترى بعضنا بعضاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم